شيخ الازهر: المملكة نبض الامة واسهامها واضح في خدمة الاقليات الاسلامية

واس (القاهرة)

قال شيخ الجامع الازهر الدكتور محمد سيد طنطاوى ان المملكة هي نبض الامة الاسلامية لما لها من مكانة عالية وكبيرة على المستويين العالمي والاقليمي وبفضل السياسة الحكيمة التى تنتهجها المملكة منذ عهد الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن ال سعود طيب الله ثراه حتى عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز يحفظه الله الذى لا يتوانى لحظة واحدة عن الوقوف بجانب القضايا الاسلامية والعربية فى المحافل الدولية.

وعد الدكتور طنطاوى المؤتمر الاسلامى المزمع عقده في مكة المكرمة والذى دعا اليه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود خطوة كبيرة نحو بحث قضايا الامة الاسلامية والعربية والعمل على القضاء على الفئة الضالة التى تتمسح بالدين الاسلامى وهو براء منهم الى يوم الدين وتوضيح الصورة الصحيحة للدين الاسلامى السمح الذى ينبذ العنف بكل اشكاله وألوانه على المستويات كافة امام بعض دول العالم التى تتهم المسلمين بالعنف والشدة والقسوة والارهاب.

واثنى شيخ الجامع الازهر فى تصريحه لوكالة الانباء السعودية على اسهامات المملكة العربية السعودية الجليلة للدول الاسلامية وخاصة الاقليات المسلمة فى جميع دول العالم ومبادرتها بانشاء المراكز الاسلامية وتقديم المساعدات العينية والمالية وخاصة للفقراء بجانب الاسراع لتقديم العون لاى دولة اسلامية وعربية وعالمية تتعرض لكارثة.

مؤكدا ان دعم خادم الحرمين للقضية لم ينقطع

ابو مازن لـ "عكاظ": مطلبنا قيام دولتنا المستقلة وعاصمتها القدس الشريف

فهيم الحامد (جدة)

قال الرئيس الفلسطيني محمود عباس (ابو مازن) ان القضية الفلسطينية ستكون حاضرة وبقوة في قمة مكة الاسلامية باعتبارها قضية جوهرية تحظى بالاهتمام ليس فقط من دولة المقر المملكة وانما من جميع الدول الاسلامية ومنظمة المؤتمر الاسلامي.

واشار ابو مازن في تصريحات لـ «عكاظ» الى ان قمة مكة ستضع الاسس المستقبلية لطبيعة التحرك المستقبلي ليس فقط ازاء القضية الفلسطينية وانما ازاء جميع القضايا التي تهم شعوب العالم الاسلامي.

واكد الرئيس الفلسطيني ان المملكة كانت ولاتزال حريصة على تعزيز العمل الاسلامي المشترك ودعم القضية الفلسطينية منذ ظهورها حتى الآن في جميع المحافل الدولية وهذا غير مستغرب اطلاقا على المملكة التي تعتبر القضية الفلسطينية احدى القضايا الاستراتيجية وتحرص كل الحرص على ابرازها ومناقشتها في جميع القمم الاسلامية.واشار عباس الى ان آمال وتطلعات الشعب الفلسطيني الذي يرزح تحت الاحتلال الاسرائيلي تتجه نحو القمة بهدف استمرار دعم صمود الشعب الفلسطيني ودحر الاحتلال الاسرائيلي واقامة الدولة الفلسطينية على التراب الفلسطيني وعاصمتها القدس.

واوضح الرئيس الفلسطيني ان قضية القدس قضية استراتيجية وتحظى بكل الاهتمام من منظمة المؤتمر الاسلامي كما ان انشاء هذه المنظمة جاء نتيجة حريق المسجد الاقصى مؤكدا ان السلطة الفلسطينية حريصة كل الحرص على ان تكون المنظمة ذات فعالية وصوتها مسموعا في المحافل الدولية وطالب الرئيس الفلسطيني جميع زعماء الدول الاسلامية بضرورة التكاتف والتعاون وحشد الطاقات والامكانيات لمواجهة التحديات مشيرا الى ان قمة مكة ستكون نقطة الانطلاقة نحو تعزيز العمل الاسلامي المشترك.

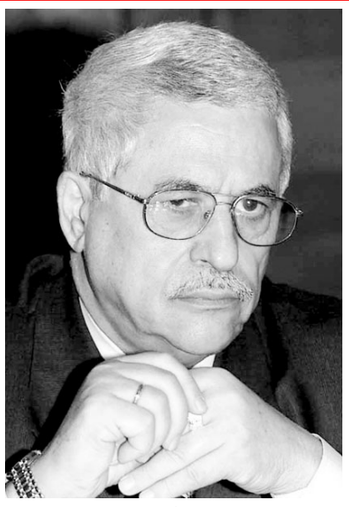
عباس

تحصين الجيل الجديد من الفكر الضال اولوية مطلقة

الرئيس المالديفي لـ "عكاظ": القمة مدعوة لوضع آلية لفض النزاعات واقامة تكتلات اقتصادية

فهيم الحامد (جدة)

اكد الرئيس المالديفي مامون عبدالقيوم ان قمة مكة ستكون منعطفا تاريخيا في العلاقات الاسلامية وستدشن عهدا جديدا في تاريخ تعزيز العمل المشترك.. واضاف الرئيس المالديفي في تصريحات خاصة لـ «عكاظ» ان قمة مكة تعقد في ظروف حرجة وعصيبة تتطلب ترتيب البيت الاسلامي من الداخل بهدف تعزيز التضامن ووضع الخلافات جانبا لمواجهة التحديات وارساء قواعد العمل الاسلامي الصحيح على أسس واضحة وتحديد معالم المستقبل بروح عمل جماعية حكيمة واشار عبدالقيوم الى ان المالديف دعمت انعقاد القمة الاستثنائية وستعمل بكل امكانياتها على انجاحها بالتنسيق مع المملكة وقادة الدولة الاسلامية.

ونوه الرئيس عبدالقيوم بالدعم الكبير واللا محدود الذي تقدمه المملكة للقضايا الاسلامية في المحافل الدولية مضيفا ان الامة الاسلامية تعقد آمالها وتطلعاتها على خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز الذي دعا لعقد القمة باعتباره رائدا للعمل الاسلامي المشترك والشخصية السياسية المحنكة والحريصة كل الحرص على وحدة الصف ولم شمل المسلمين وتعزيز التضامن الاسلامي.. وقال الرئيس عبدالقيوم ان قمة مكة ستعمل على ايجاد استراتيجيات طويلة المدى لترتيب البيت الاسلامي من الداخل بهدف مواجهة التحديات الخارجية مشيرا الى ان الامة الاسلامية تواجه تحديات اقتصادية وثقافية وسياسية تتطلب دراسة الاوضاع بعمق وحكمة وحصافة.

واوضح ان ايجاد تكتلات اقتصادية من شأنه تعزيز التعاون الاقتصادي والتجاري بين الدول الاعضاء وهذا هو المطلوب في عصر الدخول في منظمة التجارة العالمية.

مأمون

واشار الرئيس عبدالقيوم الى ان احدى القضايا الهامة التي سيتم بحثها ومناقشتها هي كيفية تعزيز الجهود الاسلامية لمكافحة الارهاب بكافة اشكاله وانواعه وتصحيح صورة الاسلام، الذي يدعو الى الوسطية والاعتدال.

وقال ان هناك من يحاول الاساءة الى الاسلام ولهذا علينا مواجهة هذا الفكر الضال بايجاد استراتيجية فكرية اسلامية للمحافظة على الشباب الاسلامي وايجاد جيل من الشباب يحرص على الدفاع عن الاسلام بصورته الحقيقية البعيدة عن الارهاب.واختتم الرئيس عبدالقيوم تصريحاته لـ «عكاظ» بانه مطلوب بحث ايجاد آليات لفض النزاعات وتنفيذ القرارات الصادرة عن القمم مشيرا الى ان قمة مكة المكرمة ستكون مختلفة باعتبار ان هناك تصميما وارادة اسلامية لتجاوز الصعاب وتحديد ملامح المستقبل.

واوضح ان على منظمة المؤتمر الاسلامي مسؤولية كبيرة مشيدا بالجهود التي يبذلها الامين العام للمنظمة لرفع اداء المنظمة واصلاحها لكي تكون منظمة فعالة ويكون صوتها مسموعا في المحافل الدولية.

واعرب الرئيس عبدالقيوم عن امله ان تتمخض قمة مكة عن قرارات تخدم مصالح الامة الاسلامية وتحقق الاهداف المرجوة.

ممثلو القوى الفلسطينية لـ "عكاظ":

تهويد القدس والتطبيع يستلزمان اهتماما استثنائيا من القمة

عبدالقادر فارس (غزة)

عزام

يحيى

حول انعقاد القمة الإسلامية المقبلة في مكة المكرمة، وما يمكن أن تقدمه للقضية الفلسطينية وقضية القدس الشريف، في ظل الظروف والمتغيرات الحالية، والتقييم الفلسطيني لنتائج القمم السابقة، ومغزى انعقاد القمة هذه المرة في مكة المكرمة، وما هو المطلوب والمأمول منها، أكد ممثلون عن الفصائل والقوى الوطنية والإسلامية الفلسطينية لـ ''عكاظ'' أن ما قدمته القمم السابقة من دعم للقضية الفلسطينية يعتبر غير كاف، ولذلك فإن المطلوب من هذه القمة تطبيق القرارات السابقة على أرض الواقع لمواجهة العدوان الإسرائيلي الذي يهدد مستقبل القدس والأراضي الفلسطينية بالتهويد في ظل استمرار مشاريع الاستيطان والجدار الفاصل ومصادرة الأراضي والتعدي على المقدسات الاسلامية والمسيحية.

الشيخ نافذ عزام العضو القيادي في حركة الجهاد الإسلامي قال : يفترض أن يكون لانعقاد القمة دلالات كبيرة طالما أنها تنعقد في البلد الحرام، خاصة أن آمال المسلمين كبيرة بحجم الهموم التي يعيشونها، ومن الضروري أن تكون هناك نتائج تتناسب مع قداسة المكان والتحديات الكبيرة التي يعيشها المسلمون ومن الضروري أن يكون هناك مواقف حازمة للدفاع عن هموم هذه الأمة وللتصدي للعدوان المستمر عليها من قبل أميركا وإسرائيل تحديدا.

وأضاف الشيخ عزام حول تقييمه لنتائج القمم السابقة : للأسف إذا أردنا التحدث بموضوعية ورغم تقديرنا لدور منظمة المؤتمر الإسلامي والقمم العديدة التي عقدت، للأسف لم تقدم تلك القمم للشعب الفلسطيني وللقضية الفلسطينية ما يتناسب مع الواجب الشرعي والقومي والواجب الوطني المفروض على العرب والمسلمين جميعا، بدليل أن الشعب الفلسطيني ما زال يعيش المأساة الكبيرة وما زالت ارضه مغتصبة ومحتلة، ولذلك نتمنى أن تكون هذه القمة مختلفة عن كل القمم السابقة والحكم أو معيار الاختلاف سيتمثل في النتائج وبالذات في خروج القمة بنتائج جدية لمواجهة العدوان الإسرائيلي والأميركي والصلف الذي تتسم به السياسة الأميركية في تعاملها مع قضايانا.وحول المطالب الفلسطينية من القمة الإسلامية قال : هناك متغيرات ولكن هذه المتغيرات من المفترض أن تدفع العرب والمسلمين لتقييم مواقفهم من جديد، ولذلك نأمل أن تكون هناك مواقف صارمة تجاه قضية التطبيع حيث ان إسرائيل تراهن على استغلال المتغيرات لتسريع عجلة التطبيع ونحن نأمل أن تكون هناك مقررات صارمة لمواجهة التطبيع على اعتبار أنه خطر يهدد ولا يضر فقط بالفلسطينيين ونأمل أن يتم الانتباه الى قضايا المسلمين في مناطق أخرى كثيرة في العالم يعيشون أوضاعا مأساوية.

د. رمزي رباح عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين قال : نرجو أن تشهد هذه الدورة للقمة الإسلامية تقدما بخطوات عملية وملموسة بترجمة العديد من القرارات السابقة المتعلقة بشؤون القدس وكل ما يحيط بقضية القدس من مخاطر وتهديدات جدية تهدد الطابع التاريخي والحضاري والديني المقدس لهذه المدينة، التي تشكل رمزا للمسلمين والأحرار في كل هذا العالم.

بدوره اعتبر يحيى رباح عضو المجلس الثوري لحركة «فتح» ان قمة مكة مدعوة لدراسة القوانين والاجراءات المتصاعدة التي تتخذ في كثير من دول العالم ضد الاسلام والمسلمين وخاصة تلك القرارات التي اتخذت في اجتماع وزراء الداخلية الأوروبية التي اعتبرت ان هدف أوروبا وحلفائها هو الضغط على الاسلام والمسلمين معتبرا هذه القرارات تعبيرا عن مخاوف حضارية لا أساس لها وانما تكمن في عنصرية ضد الاسلام والمسلمين.

وشدد رباح على أهمية ان تناقش القمة قضيةالقدس والمخاطر التي تتهددها داعيا الى ضغط اسلامي وتواجد فاعل في المحافل الدولية ومطالبة الأمم المتحدة بتفعيل القرارات التي تؤكد بطلان الاجراءات الاسرائيلية احادية الجانب.

مسؤولة بالخارجية الامريكية لـ "عكاظ":

انعقاد القمة في المملكة يؤكد تبني المسلمين لنهج الاعتدال والوسطية

محمد المداح (واشنطن)

قالت مسؤولة رفيعة المستوى فى الخارجية الامريكية فى حديث خصت به «عكاظ» ان الولايات المتحدة ستتابع عن قرب اجتماعات ومقررات مؤتمر القمة الاسلامية المزمع عقده خلال هذا الاسبوع باعتباره قمة استثنائية دعت اليه ضرورة اعادة النظر فى الكثير من القضايا التى يهم التنسيق فيها بين دول العالم الاسلامى والتفكير من جديد فى هذه القضايا واعادة ترتيب اولوياتها لصالح دول وشعوب العالم الاسلامى. واعتبرت المسؤولة الامريكية رفيعة المستوى ان هذه القمة هى قمة مهمة نظرا لحساسية واهمية القضايا التى ستطرح امامها والتى تهم هذه الدول والشعوب الاسلامية .

كما نبهت المسؤولة الامريكية الى ان الولايات المتحدة تنظر لمثل هذه القمة نظرة ايجابية حيث ان متطلبات التغيير على الساحة الدولية فيما يتعلق بالعديد من القضايا التى تم صبغها بطابع دينى من قبل بعض المتشددين مثل عمليات التفجير الانتحارية وتاييد ايدولوجية الانتحار والعنف كوسيلة من وسائل الشرعية لدى بعض هؤلاء من اصحاب الفكر المنحرف تامل الولايات المتحدة ان تضع مثل هذه القمة لهم نهاية وترسم امامهم الحد الفاصل بين الخطا والصواب وتقوم بتصحيح المفاهيم المضللة الخاطئة التى يتبناها هؤلاء او يروجون لها .

وقالت المسؤولة الامريكية لـ«عكاظ» ان عقد قمة اسلامية فى المملكة العربية السعودية امر مهم هو الآخر لانه يعكس فى النهاية منهج الاعتدال والوسطية التى نهجت المملكة العربية السعودية بها سياساتها وتتبنى بها دبلوماسيتها الامر الذى من المامول ان ينعكس بصورة او باخرى على كل قرارات هذه القمة . واكدت المسؤولة الامريكية رفيعة المستوى لـ«عكاظ» بان بلادها تنظر الى الدور الذى يمكن ان تلعبه قرارات مثل هذه القمة فى معالجة العديد من القضايا لصالح شعوب الدول الاسلامية وان يكون فى ادخال اصلاحات الى منظمة المؤتر الاسلامى وتبنى بنود جديدة فى ميثاقها اثناء هذه القمة يمكن ان تعيد لها دورا اهم واكبر كما يمكن ان تفتح آفاقا جديدة لدى العديد من المفكرين الاسلاميين لتزويد شعوب العالم الاسلامى بالمفاهيم الصحيحة عن الاسلام والنهج الواجب تطبيقه بعيدا عن ايذاء الآخرين او تحقيق الضرر لهم . وقالت المسؤولة الامريكية انها تامل ان تسفر قرارات القمة عن تبنى استراتيجية وآليات من اجل القضاء على فكر التطرف الذى اضر بالاسلام والمسلمين فى العديد من دول العالم ووضع منهاجا لمحاربة الفقر للقضاء على الجهل ومن ثم الارهاب . كما نبهت المسؤولة الامريكية الى ان هذه القمة يمكنها ان توجه الموارد الاقتصادية لدول العالم الاسلامى نحو التنمية لخدمة شعوبها كما يمكنها ان تتبنى اعادة التاكيد على ابعاد الثقافة الاسلامية الحقيقية من اجل اعادة العمل بالمفاهيم الصحيحة للاسلام والتى شوهها فكر التطرف على مدى العقدين الماضيين .

العلماء والمفكرون داعين لتوحيد الصف:

نريد رؤية مشتركة لقضايا الامة وآلية لفض النزاعات

احمد عائل فقيهي (جدة)

طالب عدد من العلماء والمفكرين بآلية لفض النزاعات داخل العالم الاسلامي لتساهم في توحيد صف الامة وقالوا قبل بدء القمة الاسلامية الاستثنائية لابد ان يعي المسلمون معادلات المرحلة الراهنة وما تتطلبه من حلول ناجحة لمشكلات كثيرة مشيرين الى ان الامة ان لم تقدم على حلها فسوف يفرض الغرب حلوله وان الآمال معقودة على هذه القمة التي تقام في رحاب أطهر بقعة في العالم مكة المكرمة.

* الدكتور عبدالله بن بيه.. اكاديمي وباحث قال: ان العلماء والمفكرين ينتظرون من القمة الاسلامية فوق العادة التي تنتظم بدعوة من خادم الحرمين الشريفين في بقعة من اقدس بقاع العالم في مرحلة حاسمة من مراحل تاريخ الامة الاسلامية ينتظرون منها ما ينتظره كل المسلمين في انحاء العالم الا وهو تعزيز وحدة العالم الاسلامي وتعزيز وتضامن الامة الاسلامية في شتى الميادين وبخاصة في المجالات الاقتصادية والسياسية وايضا في المجالات الاجتماعية والثقافية وبصورة عامة ينتظرون من قادة الدول الاسلامية ان يرتفعوا الى مستوى التحديات في ظرفية شديدة التعقيد وبخاصة في العلاقة في العالم الآخر التي شابها الكثير من التوتر في السنوات الاخيرة.

في هذا الجو ما هو المنتظر ان المنتظر باختصار هو القيام اولا بخطوات جادة وعملية في تحقيق رؤية مشتركة تجاه القضايا التي يعيشها العالم وبخاصة في القضية الفلسطينية والمشكلة العراقية، ان هذه الرؤية يجب ان تكون محل اجتماع والتزام من جميع الدول الاسلامية حتى يكون لها تأثير على المستوى العالمي في المحافل الدولية.

ثانيا: ايجاد آلية عملية لتعزيز تبادل اقتصادي بين الدول الاسلامية.

ثالثا: ايجاد قاعدة مشتركة للتكنولوجيا في العالم الاسلامي حتى نستطيع ان نخرج عالمنا الاسلامي من التخلف التكنولوجي.

رابعا: ان العالم الاسلامي مدعو الى تقديم صيغة ثقافية تأخذ بالثوابت وتنطلق الى آفاق في المتغيرات والمتجددات.

ان الرؤية الثقافية من شأنها ان تقدم البرامج الفكرية والثقافية لمعالجة التطرف والتسيب وبالتالي في معالجة مشكلة الارهاب التي تعاني منها بعض المناطق الاسلامية.

خامسا: وجود آلية لفض النزاعات داخل العالم الاسلامي في شكل محكمة او هيئة تحكيمية تجنب اللجوء الى مجلس الامن مع ما يستتبع ذلك من الاكراهات التي تؤدي الى صعوبات كبيرة في العالم الاسلامي.

ما نتمناه لهذه الامة هو النجاح وان تلبي آمال وطموحات المسلمين في انحاء العالم.

* الدكتور يوسف القرضاوي الداعية المعروف أوضح من جانبه ان الآمال معقودة في هذه القمة التي تقام في رحاب أطهر البقاع مطالباً زعماء العالم الاسلامي ان يستشعروا اهمية وقدسية المكان الذي يجتمعون فيه وان يواجهوا الخطر المحدق بهم وان يكونوا صفاً واحداً ضد أعداء الأمة.

* الدكتور عاصم حمدان.. كاتب واكاديمي رأى ان القمة تعيدنا الى القمة التي عقدت في عهد الملك خالد رحمه الله في المسجد الحرام، وكانت تلك الفترة التي عقدت فيها تلك القمة تمرالامة فيها بمشاكل وقضايا عديدة ولا تقل المشاكل في هذه الفترة التي تواجه المسلمين عن تلك التي كانت موجودة قبل ما يقرب من ربع قرن وخصوصاً ما فجرته احداث سبتمبر وتداعياتها السلبية على الامتين العربية والاسلامية وانه مما يفرح الخاطر ان يفتتح الملك عبدالله بن عبدالعزيز عهده بقمة بهذا التمثيل الكبير وقد عرف اهتمامه بقضايا المسلمين واحوالهم والذي ننتظره من القمة هو ان يعي العرب والمسلمون معادلات المرحلة الراهنة وما تتطلبه من حلول ناجعة لمشاكل كثيرة ان لم نقدم على حلها بانفسنا فسوف يفرض علينا الغرب حلوله التي تتناسب مع مصالحه وليس مع مصالحنا ومما يدخل في تطلعات الفرد العربي والمسلم من هذه القمة هو وضع حد للفكر التكفيري والمتشدد الذي كان سبباً رئيساً في قتل الابرياء في كثير من اقطار العالم العربي والاسلامي وان تكون المصارحة حول هذا الامر هي المطلب الرئيسي فمن دون المصارحة عن منابع هذا الفكر فاننا سوف ندخل لا قدر الله في دوامة جديدة من سفك الدماء.

د. ابن بيه

د. القرضاوي

د.حمدان